

المعاهدة الدولية
بشأن الموارد الوراثية النباتية
للأغذية والزراعة



منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



مشروع القرار 2023/14

التعاون مع الأجهزة والمنظمات الدولية الأخرى

الجزء الأول: الأجهزة والمنظمات الدولية

إن الجهاز الرئاسي،

إذ يدكر بالقرار 2022/14 وبالقرارات السابقة الأخرى بشأن التعاون مع الأجهزة والمنظمات الدولية الأخرى؛

وإذ يعيد التأكيد على أن المعاهدة الدولية هي الاتفاق الحكومي الدولي الرئيسي من أجل التعاون الدولي بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛

وإذ يلاحظ مع التقدير أوجه التعاون والتآزر والدعم الجديدة والمستمرة من جانب المنظمات الدولية ومجموعات أصحاب المصلحة الأخرى المعنية من أجل النهوض بأهداف المعاهدة الدولية وتنفيذها؛

وإذ يدرك أهمية الدعم المتناسق والمتبادل لتنفيذ المعاهدة الدولية والصكوك والعمليات ذات الصلة لا سيما على المستوى الوطني، وإذ يشير إلى أهمية مواصلة تقديم الدعم للأطراف المتعاقدة من البلدان النامية في هذا الصدد؛

1- **يعيد التأكيد على** ضرورة مواصلة بذل الجهود اللازمة لضمان أن تحظى أهداف المعاهدة الدولية ودورها في صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، بإقرار المؤسسات والمنظمات والعمليات الدولية ذات الصلة ودعمها؛

2- **ويشجع** الأطراف المتعاقدة على الأخذ بزمام المبادرات لتعزيز الدعم المتناسق والمتبادل لتنفيذ المعاهدة الدولية والصكوك الدولية الأخرى ذات الصلة وأهدافها والتزاماتها المختلفة بطريقة متناسقة ومتضامنة، حسب الاقتضاء؛ **ويطلب** إلى الأمين أن يسهل مثل هذه المبادرات بالتعاون مع المنظمات الشريكة، بناء على الطلب وrehناً بتوافر الموارد المالية؛

3- **ويرحب** بالمناقشات الجارية بين أمانتي المعاهدة الدولية والمكتب الدولي للكروم والنبيد، **ويطلب** إلى الأمين أن يواصل هذه المناقشات بهدف إقامة تعاون فعال بين المؤسستين، والبحث عن وسائل عملية وأنشطة لزيادة تعزيز هذا التعاون؛ **ويطلب إليه أيضاً** تقديم تقرير عن هذه الجهود في الدورة الحادية عشرة للجهاز الرئاسي؛

4- **ويرحب** بتنفيذ البرنامج المشترك لبناء القدرات مع التحالف بين المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي والمركز الدولي للزراعة الاستوائية، **ويعيد التأكيد** على الحاجة إلى توسيع نطاق البرنامج والحرص على أن يواصل الأمين تأدية دور نشط في تنسيق النتائج والتأثيرات ورصدها وتحليلها، رهناً بتوافر الموارد المالية، **ويدعو** الأطراف المتعاقدة والجهات المانحة إلى توفير تمويل إضافي لدعم استمرارية البرنامج؛

5- **ويدعو** الأمين إلى مواصلة تعزيز التعاون والتآزر مع أعضاء الاتفاقيات الأخرى المتعلقة بالتنوع البيولوجي (BLG)، وإنشاء أو تجديد أطر التعاون، حسب الحاجة، **ويشجع** أعضاء الاتفاقيات الأخرى المتعلقة بالتنوع البيولوجي على

- مواصلة تعاونهم وفقاً للولاية والسلطة القانونية والمسؤوليات لكل منهم، رهناً بتوافر الموارد المالية؛
- 6- **ويطلب** إلى الأمين مواصلة المشاركة بنشاط في الاجتماعات والعمليات ذات الصلة بالاتفاقيات الأخرى المتعلقة بالتنوع البيولوجي لتعزيز التعاون بين الأعضاء من أجل تنفيذ إطار كوفمينغ - مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي وفقاً لولاية كل واحد منهم؛
- 7- **ويطلب** إلى الأمين، رهناً بتوافر الموارد اللازمة، مواصلة المشاركة في الأنشطة ذات الصلة بمبادرة إدارة المعلومات والمعارف (InforMEA) والتعاون مع المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة لوضع نسخة جديدة من النظام الإلكتروني للإبلاغ والأنشطة الأخرى ذات الصلة لدعم رصد اتفاقية التنوع البيولوجي لتنفيذ إطار كوفمينغ - مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي؛
- 8- **ويرحب** بمواصلة مفوضية الاتحاد الأفريقي تقديم الدعم والتنسيق للأطراف المتعاقدة من إقليم أفريقيا من أجل تنفيذ المعاهدة الدولية، **ويطلب** إلى الأمين مواصلة توطيد هذا التعاون وكذلك البحث عن فرص للتعاون مع منظمات ومؤسسات إقليمية أخرى ذات صلة للترويج للمعاهدة الدولية وتنفيذها؛
- 9- **ويشجع** الأمين على مواصلة التعاون مع مكتب الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة بشأن المسائل ذات الصلة، حسب الاقتضاء؛
- 10- **ويحيط علماً** بحالة الأسئلة المتكررة المتعلقة بأوجه التفاعل بين المعاهدة الدولية واتفاقية التنوع البيولوجي والاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة؛
- 11- **ويطلب** إلى الأمين، حسب الاقتضاء ورهناً بتوافر الموارد المالية، مواصلة المشاركة في الاجتماعات ذات الصلة للجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفلكلور التابعة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية؛ وحضور المؤتمر الدبلوماسي لعام 2024 لإبرام صك قانوني دولي بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية؛
- 12- **ويشجع** مجموعات أصحاب المصلحة الأخرى ذات الصلة، لا سيما منظمات المجتمع المدني ومنظمات المزارعين وقطاع البذور، على مواصلة تعزيز مشاركتها وتعاونها للنهوض بتنفيذ المعاهدة الدولية؛
- 13- **ويطلب** إلى الأمين مواصلة تعزيز التعاون مع المنظمات الدولية الأخرى والمبادرات الإقليمية وأصحاب المصلحة المعنيين، وتعزيز الترتيبات التعاونية القائمة بهدف تطوير التأزر بما يتفق مع ولايات كل منها وهيكل حوكمتها وبرامجها المتفق عليها، رهناً بتوافر الموارد المالية؛
- 14- **ويطلب** إلى الأمين مواصلة رفع التقارير إلى الجهاز الرئاسي بشأن التعاون مع الأجهزة والمنظمات الدولية الأخرى المعنية، بما في ذلك مجلس حقوق الإنسان وغيره من الأجهزة الدولية المعنية بحقوق الإنسان، وبشأن أنشطة التعاون ذات الصلة.

الجزء الثاني: المؤسسات المنشأة بموجب المادة 15

إن الجهاز الرئاسي،

إذ يستذكر أحكام المادتين 1-15 و 5-15 من المعاهدة الدولية، وقراراته السابقة المتعلقة بالمؤسسات التي أبرمت اتفاقات بموجب المادة 15 من المعاهدة الدولية؛

15- **يحيط علماً** بالمعلومات الواردة في تقارير المؤسسات التي أبرمت اتفاقات بموجب المادة 15 من المعاهدة الدولية، **ويشيد** بالمؤسسات التي قدّمت تقارير لما تضمنته تلك التقارير من محتويات قيمة، **ويدعوها** إلى مواصلة تقديم معلومات مماثلة إلى الدورات المقبلة للجهاز الرئاسي؛

16- **ويشيد كذلك** بالمراكز الأحد عشر التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية التي أبرمت اتفاقات بموجب المادة 15 من المعاهدة الدولية، على تقديم تقرير مشترك إلى الجهاز الرئاسي، **وتدعوها** كذلك إلى مواصلة تقديم تقارير مماثلة إلى الدورات المقبلة للجهاز الرئاسي؛

17- **ويحثّ** المؤسسات التي لم تقدّم بعد أي تقارير، على القيام بذلك في الدورة الحادية عشرة للجهاز الرئاسي، **ويطلب** إلى الأمين توجيه هذه الدعوة الملحة إلى تلك المؤسسات؛

18- **ويطلب كذلك** من الأمين، رهناً بتوفر الموارد المالية، أن يواصل عقد مشاورات منتظمة أو دورية مع المؤسسات التي أبرمت اتفاقات بموجب المادة 15 من المعاهدة الدولية، بشأن تنفيذ الاتفاقات وتوجيهات السياسات، بما في ذلك في ما يتعلق بنقل مدخلات الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في المجموعات المنصوص عليها في الاتفاق الموحد لنقل المواد، وأن يرفع تقارير بهذا الشأن إلى الجهاز الرئاسي في كل دورة؛

19- **ويحيط علماً** بالجهود الجارية لتأمين المجموعات الدولية التي يتعرض الحفاظ عليها بشكل منظم لمخاطر أو تهديد، **ويطلب** من الأمين مواصلة ممارسة مسؤولياته وتوفير الدعم بموجب المادة 15 من المعاهدة الدولية، بالتعاون الوثيق مع الحكومات المضيفة، حسب الاقتضاء، وبالشراكة مع الحكومات المهتمة الأخرى والمؤسسات ذات الصلة القادرة على توفير الدعم المالي والتقني وغير ذلك من أشكال الدعم الضروري لهذه الجهود؛

20- **ويحثّ** الأطراف المتعاقدة والجهات المانحة وأصحاب المصلحة الآخرين على توفير الدعم المالي والمادي اللازم لتيسير هذه الجهود؛

21- **ويكرر** دعوته إلى الحكومات المضيفة للمجموعات الدولية التابعة للشبكة الدولية للموارد الوراثية لجوز الهند التي لم توقع بعد على اتفاقات بموجب المادة 15 من المعاهدة الدولية، إلى القيام بذلك من أجل وضع المجموعات الدولية كافة في الشبكة ضمن نطاق اختصاص المعاهدة الدولية، **ويدعو كذلك** البلدان المضيفة للمجموعات الدولية التابعة للشبكة الدولية للموارد الوراثية لجوز الهند المهتمة إلى النظر في إبرام اتفاقات بموجب المادة 15 من المعاهدة الدولية، لإنشاء مجموعات دولية جديدة؛

22- **ويطلب** إلى الأمين مواصلة جهوده لضمان إبرام اتفاقات بموجب المادة 15 من المعاهدة الدولية مع جميع المؤسسات الدولية المعنية؛

23- **ويطلب كذلك** إلى الأمين، رهناً بتوافر الموارد المالية، التواصل مع مراكز منظمة منظومة الجماعة الاستشارية التي تروج للمبادرة العالمية لحفظ النباتات بالتبريد الشديد، ومع الصندوق العالمي لتنوع المحاصيل، وأصحاب المصلحة المعنيين

الآخرين من أجل دعم ترتيبات الحوكمة والسياسات المتعلقة بالحفظ بالتبريد الشديد في إطار المعاهدة الدولية؛ ويدعو مراكز منظمة منظومة الجماعة الاستشارية المعنية والصندوق العالمي لتنوع المحاصيل إلى تقديم تقرير عن التقدم المحرز في تنفيذ المبادرة خلال الدورة الحادية عشرة للجهاز الرئاسي.

الجزء الثالث: إدارة القبو الدولي للبذور في سفالبارد وعملياته

إن الجهاز الرئاسي،

إذ يُدكر بالقرار 2017/12 والقرار 2019/12 والقرار 2022/14؛

وإذ يُدكر بأن اعتماد المعاهدة الدولية أعطى زخمًا لحكومة النرويج للمضي قدمًا في إنشاء القبو الدولي للبذور في سفالبارد (قبو البذور)؛

وإذ يؤكد من جديد أن قبو البذور عنصر هام من النظام العالمي لصون واستخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة خارج مواقعها الطبيعية؛

وإذ يقر بالروابط الوثيقة القائمة بين عمليات قبو البذور وأدائه من جهة وأهداف المعاهدة الدولية من جهة أخرى ومساهمته في تنفيذ أحكام المعاهدة الدولية؛

24- يشكر حكومة النرويج على تقديمها تقرير عام 2023 بشأن إدارة قبو البذور وعملياته ويدعوها إلى مواصلة موافاة المكتب والجهاز الرئاسي بآخر المعلومات بهذا الخصوص؛

25- ويلاحظ إيداع عينات جديدة من البذور في قبو البذور خلال عمليات الافتتاح الثلاث التي نظمت في عام 2022؛

26- ويحتفل بمرور 15 عامًا على إنشاء قبو البذور؛

27- ويلاحظ الآثار الإيجابية للتحسينات الفنية التي طرأت على المرفق منذ عام 2019 وتطوير نظم جديدة للأمن والمراقبة ووضع تدابير إدارية؛

28- ويشيد بالجهود المبذولة لدعم بنوك الجينات الوطنية لمواصلة إيداع مواد في قبو البذور وتشجيع الجهات المانحة الأخرى على المساهمة في هذه الأنشطة؛

29- ويرحب بالدعوة إلى إعادة انعقاد الفريق الاستشاري الدولي لقبو البذور ويطلب إلى رئيس الجهاز الرئاسي الاستمرار في رئاسة الفريق والاضطلاع بأي مهام قد يتطلبها هذا الدور؛

30- ويجدد دعوته للأطراف المتعاقدة والمؤسسات الدولية والأجهزة والمنظمات الأخرى المؤهلة المعنية إلى النظر في استخدام قبو البذور كجزء من استراتيجيتها لتأمين مجموعات البذور الهامة الخاصة بها وللتخزين الطويل الأجل للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛

31- ويطلب إلى الأمين مواصلة البحث مع حكومة النرويج في الوسائل العملية الأخرى المتاحة لتعزيز الصلات بين المعاهدة الدولية وقبو البذور، بما في ذلك ربط البيانات من خلال النظام العالمي للإعلام عن الموارد، ورفع تقارير إلى المكتب والجهاز الرئاسي؛

32- ويطلب إلى الأمين مواصلة التعاون مع حكومة النرويج وشركائها في الأنشطة ذات الصلة، بما في ذلك دعم جهود

الاتصالات والتوعية ذات الصلة فضلا عن تشجيع استخدام قبو البذور.